

محاضرات  
في الفكر اللاهوتي  
ورقة المعلم

# يُسوع المخلص



أهداف هذه المحاضرة :-

- ١- ذكر المقصود بالرمز .
- ٢- تحديد وشرح العبارة "يسوع المسيح ابن الله المخلص" .
- ٣- ذكر أربعة أسباب لأجلها نؤمن بامسيح .

إعداد: الفقير نصر الله زكرياء

"**يُظَانُ الْبَعْضُ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ مَعْلُومٌ أَخْلَاقِيٌّ فَاضِلٌ ، وَيَدْعُوهُ الْبَعْضُ مُصْلِمٌ أَجْتَمِعَيْ عَظِيمٌ وَبِيَوْمِنَ بِهِ الْبَعْضُ رَبًا وَإِلَهًا قَدِيرًا ، فَمَنْ يَكُونُ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالنِّسْبَةِ لَكَ؟!**"

### ١- دراسة الرمز

\* أخذ المسيحيون الأوائل رمز السمكة شعاراً لهم و وسيلة تعارف

\* الكلمة اليونانية والتي تعني سمكة هي أختوس

\* أختوس كلمة من خمسة حروف

أ إيسوس وتعني يسوع

خ خرستوس وتعني المسيح

ث ثيؤس وتعني الله

و أوبيوس وتعني ابن

س سوتير وتعني المخلص

\* وبجمع هذه الحروف تأتي الصياغة العقائدية الهامة : -

"يسوع المسيح ابن الله المخلص"

وما هذه العبارة سوى أربعة القاب من القاب السيد المسيح ، لكنها تعلن عن الإيمان بأن يسوع هو المسيح ابن الله الذي جاء لكي يطلب ويخلف ما قد هلاك .

ثانياً : - من هو يسوع ؟.

في هذا الجزء سوف ندرس معنى "يسوع المسيح ابن الله المخلص"

### ١- يسوع .

ومعنى الكلمة مخلص (متى ١: ٢١، ٢٢) ووردت هذه الكلمة في الأنجيل نحو ٩٧٣ وهو يخلاص من الخطية وقد كان هذا شوق وإنتحار القدماء . (يوحنا ١: ٤٩).

\* يسوع هو الاسم الذي يورده أصحاب الانجيل ليشيروا الى المسيح وليرورو عمله

\* لم يذكر باسم الرب الا بعد القيامة ودخوله الى المجد فيما عدا بعض الاستثناءات .

متى ٢١ : ٣

\* لخلاص للبشرية دون اسم يسوع وعمله أعمال ٤ : ١٢ .

### ٢- المسيح .

وقد جاء ذكر هذا الاسم نحو ٤٢ في العهد الجديد

أي الممسوح من الله بقوة الروح القدس ليقدم خلاصاً للبشر . واليسوع يمثل الملك ، والكافر ،

النبي

هذه أجبـة فورـية لمن يـسأـل عـنـهـوـمـيـحـ؟ـ وـهـوـابـنـالـلهـلـانـهـلـدـيـدونـأـبـشـريـ  
وـجـاءـهـذاـ  
الـعـنـىـعـلـيـفـمـالـآـبـالـسـمـاـوـيـفـيـمـرـقـسـ١ـ:ـ١ـ١ـ وـكـانـصـوـتـمـنـالـسـمـاـوـاتـأـنـتـابـنـيـالـحـبـبـ  
الـذـيـبـهـسـرـتـقـارـنـ"ـ وـكـانـتـسـحـابـةـتـظـلـلـهـمـفـجـاءـصـوـتـمـنـالـسـحـابـةـقـائـلاـهـذـاـهـوـ  
ابـنـيـالـحـبـبـلـهـ  
اسـمـعـواـ(ـمـرـقـسـ٩ـ:ـ٧ـ)ـوـمـتـىـ١ـ٧ـ:ـ٥ـجـاءـهـذـاـاـصـطـلـاحـنـحـوـ٥ـ٠ـمـرـةـفـيـ  
الـعـهـدـجـدـيدـ.

المـسـيـحـابـنـالـهـيـعـنـيـاـنـهـهـوـاـبـوـهـوـانـهـمـثـلـالـهـيـوـحـنـاـ١ـ٤ـ:ـ٩ـوـهـوـأـيـضـاـصـوـرـةـالـلـهـغـيرـ  
الـمـنـظـورـكـولـوـسـيـ١ـ:ـ١ـ٥ــ١ـ٩ـ.

#### مـلـاـحـظـاتـ:ـ

- ـ هـلـقـالـمـسـيـحـعـنـنـفـسـهـاـنـهـابـنـالـهـ؟ـ الـاجـابةـنـعـمـقـالـهـاـاـكـثـرـمـرـةـفـيـ:
- ـ أـيـوـحـنـاـ٩ـ:ـ٣ـ٥ــ٣ـ٧ـ)ـ فـسـمـعـيـسـوـعـاـنـهـمـاـخـرـجـوـهـخـارـجـهـ وـقـالـلـهـاـتـؤـمـنـ
- ـ بـاـبـنـالـهـ٣ـ٦ـاـجـابـذـاـكـ وـقـالـمـنـهـهـوـيـاـسـيـدـلـاـوـمـنـبـهـ\*ـ٣ـ٧ـ فـقـالـلـهـيـسـوـعـقـدـرـاـيـتـهـ وـ
- ـ الـذـيـيـتـكـلـمـعـكـهـوـهـ"ـ
- ـ بــيـوـحـنـاـ١ـ٠ـ:ـ٣ـ١ــ٣ـ٦ـ
- ـ جــلـوـقـاـ٤ـ٩ـ:ـ٢ـ
- ـ دــلـوـقـاـ٤ـ٤ــ٣ـ٩ـ:ـ٢ـ٢ـ
- ـ هــلـوـقـاـ٤ـ٦ـ:ـ٢ـ٣ـ

#### ـ ٤ـ المـلـصـ.

ـ وـالـمـسـيـحـمـلـصـمـنـالـخـطـيـةـ وـالـمـوـتـ

#### مـلـاـحـظـاتـ:ـ

- ـ الـمـسـيـحـمـلـصـبـمـعـنـىـ:
- ـ أــالـمـنـقـذـمـنـكـلـحـالـةـيـائـسـةـ"ـرـوـحـالـرـبـعـلـيـلـانـهـمـسـحـنـيـلـاـبـشـالـمـساـكـينـاـرـسـلـنـيـلـاـشـفـيـ
- ـ الـمـنـكـسـرـيـالـقـلـوبـلـاـنـادـيـلـلـمـاسـورـيـنـبـالـاطـلاقـ وـلـلـعـمـيـبـالـبـصـرـ وـاـرـسـلـالـمـنـسـحـقـيـنـفـيـ
- ـ الـحرـيـةـ وـاـكـرـزـبـسـنـةـالـرـبـمـقـبـولـةـ"ـ(ـلـوـقـاـ٤ـ،ـ١ـ٨ـ،ـ١ـ٩ـ).
- ـ بــصـانـعـالـسـلـامـ وـالـمـصالـحةـ وـهـذـاـمـاعـمـلـهـالـمـسـيـحـ وـاعـطـانـاـاـنـنـعـمـلـهـ"ـ وـلـكـنـكـلـمـنـالـهـ
- ـ الـذـيـصـالـحـنـاـلـنـفـسـهـبـيـسـوـعـالـمـسـيـحـ وـاعـطـانـاـخـدـمـةـالـمـصالـحةـ ١ـ٩ـ اـيـ انـالـلـهـكـانـفـيـ
- ـ الـمـسـيـحـمـصـالـحـاـالـعـالـمـلـنـفـسـهـغـيـرـحـاسـبـلـهـخـطـيـاـهـمـ وـوـاضـعـاـفـيـنـاـكـلـمـةـالـمـصالـحةـ ٢ـ٠ـ اـذـاـ
- ـ نـسـعـىـكـسـفـرـاءـعـنـالـمـسـيـحـكـانـالـلـهـيـعـظـبـنـاـنـطـلـبـعـنـالـمـسـيـحـتـصـالـحـوـاـمـعـالـلـهـ ٢ـ١ـ لـانـهـ

- جعل الذي لم يعرف خطية خطية لاجلنا لنصير نحن بر الله فيه " ( ٢ كورنثوس ٥ : ١٨ ) .  
ج - غافر الخطية " لاك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع و امنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت ( رومية ١٠ : ٩ ) .

### ثالثاً : - لماذا يسوع ؟!

نحن مدعون للإيمان بيسوع المسيح .. لنا خطايانا ، ويظهرنا من آثامنا ، يقول الكتاب المقدس " وليس بأحد غيره الخلاص " أعمال ٤ : ١٢ .

والسؤال آلا يصلحنبي أخر غير المسيح لهذه المهمة ؟ أو لماذا يسوع ؟ .

١ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يمكنه أن يغفر خطية الإنسان

٢ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يعطي هدف الحياة

٣ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يهب سلاماً للقلب .

٤ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يهب القوة للإنسان أن يحيا الحياة الفضلى .

### ملاحظات : -

ان جميع الانبياء زلوا وسقطوا .... عثروا واخطأوا اما هو فله " يشهد جميع الانبياء " ( اعمال ١٠ : ٤٣ ) . واما مه عجز الاداء ان يجاوبوه حينما تسأله " من فيكم يبكتني على خطية " ( يوحنا ٨ : ٤٦ ) .

ايضاً هناك الكثير من الاسباب التي تدعونا للإيمان باليسوع فقط كمخلص وفاد لخطايا العالم .

خاتمة : - يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد ١ تيمو ٣ : ١٦ ، فيلبي ٢ : ٥ - ١١ ، وهو بحق أعظم شخصية عاشت أقدس حياة يمكن لإنسان أن يحيها ، وهو أعظم معلم قدم للعالم تعاليمًا لم يقدمها غيره ، وأعظم مثل ، وأعظم قائد عرفه الجنس البشري ، وأعظم قوة مؤثرة عرفها العالم والتاريخ .